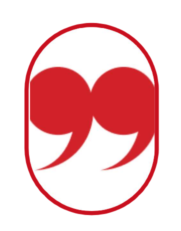



ابحث هنا

حياة وناس

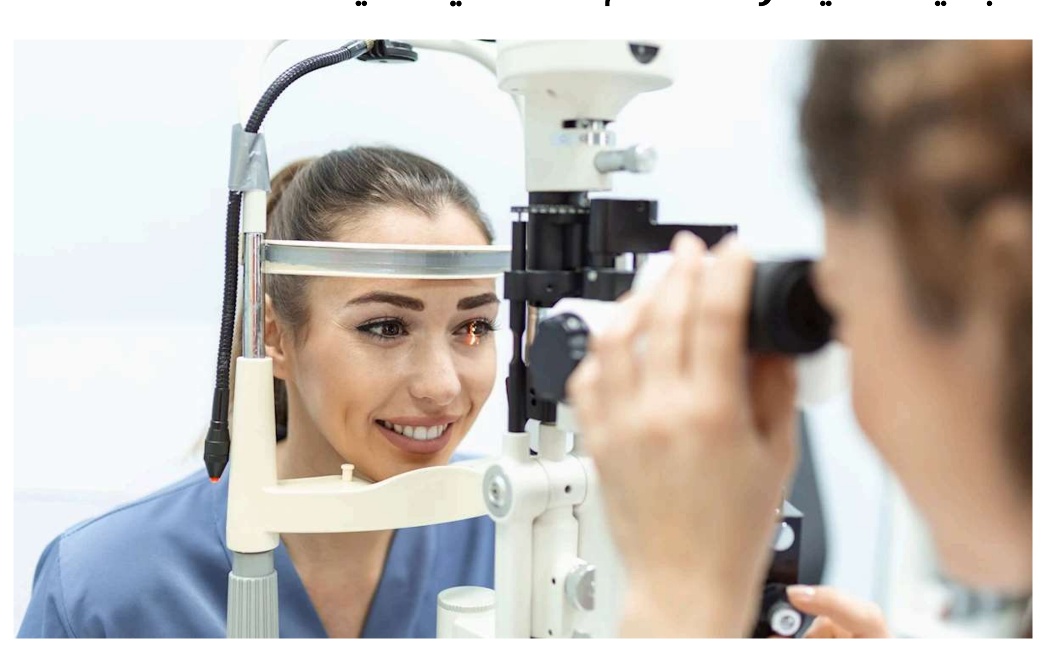
صحة وعائلة



الأخبار

الثلاثاء 29
نيسان 2025

شبكية العين وانفصام الشخصية: أي علاقة؟



اظهرت النتائج ارتباطاً بين انفصام الشخصية وسمك الشبكية.

كشف فريق بحثي من «جامعة زيوريخ» ومستشفى الطب النفسي الجامعي في العاصمة السويسرية عن إمكانية رصد مؤشرات مبكرة للإصابة بمرض انفصام الشخصية عبر اختبار بسيط للعين. وأظهرت الدراسة أن انخفاض سمك شبكية العين قد يكون دليلاً على وجود استعداد وراثي لهذا الاضطراب العقلي.

وبحسب ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية»، أوضح الباحثون أن الشبكية، كونها جزءاً من الجهاز العصبي المركزي وامتداداً طبيعياً للدماغ، يمكن أن تعكس تغيرات عصبية تحدث في المخ، ما يجعلها نافذة للكشف عن اضطرابات عقلية مبكراً.

دعم علمي من بيانات موسعة

واعتمدت الدراسة على بيانات من «يو كيه بيوبنك»، أحد أكبر بنوك المعلومات البيولوجية في العالم، والذي يحتوي على سجلات صحية وجينية لأكثر من نصف مليون شخص. وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين انفصام الشخصية وسمك الشبكية، إلا أن الباحثين وصفوا هذا الارتباط بـ«المحدود»، مؤكدين أنه لا يظهر إلا عبر دراسات واسعة النطاق.

التهاب المخ وتأثيره في العين

كما بيّنت الدراسة أن بعض الالتهابات العصبية، الناجمة عن عوامل وراثية، قد تسهم في حدوث تغيّرات في الشبكية، ما يعزز من فرضية العلاقة بين هذه التغيّرات واحتمال تطور مرض انفصام الشخصية. ويُعد هذا الاضطراب من الأمراض العقلية المعقدة، إذ يعاني المصابون به من اضطراب في التفكير والإدراك ونظرتهم للواقع.

ويؤكد رئيس الفريق العلمي، الباحث فين رابي، أن الفرضية الجديدة تفتح الباب أمام إمكانات علاجية مستقبلية، قائلاً لموقع «سايتيك ديلي»: «إذا ثبت أن الالتهابات الوراثية تلعب دوراً في تلف الشبكية وتفاقم أعراض الفصام، فقد يكون من الممكن التدخل مبكراً لعلاج هذه الالتهابات وتحسين فرص شفاء المرضى».

أداة تشخيصية واعدة

وأشار الفريق إلى أن اختبار «التصوير المقطعي للترابط البصري» (OCT)، وهو فحص غير جراحي يستخدم الموجات فوق الصوتية لتصوير العين، يمكنه قياس سمك الشبكية بدقة في دقائق معدودة، ما يجعله أداة واعدة في الكشف المبكر عن اضطرابات عقلية خطيرة مثل انفصام الشخصية.

وتُضاف هذه النتائج إلى جهود متنامية لفهم العلاقة المعقدة بين العين والدماغ، وتقديم وسائل تشخيصية أقل تعقيداً وأكثر فاعلية في

مواجهة الأمراض النفسية.

مقالات ذات صلة

عرب

السودان يقطع العلاقات الديبلوماسية مع الإمارات ويعتبرها «دولة عدوان»

الأخبار 2025-05-06

صحة وعائلة

برامج الـAI تدخل ميدان الصحة النفسية

الأخبار 2025-05-06

صحة وعائلة

حفنة يومية من الجوز تقلل خطر الإصابة بسرطان القولون

الأخبار 2025-05-05

دراما ونجوم

رمضان 2026... الشام على نار حامية وعينها على الدراما!

وسام كنعان 2025-05-05

الأكثر قراءة

لبنان

التيار يخرج من العزلة: فائض القوة القواتي لا يُصرف

رلى إبراهيم 05.05.2025

ثقافة

«الجديد» تُطلق رصاصة الرحمة على الإعلام اللبناني

زكية الديراني 05.05.2025

ثقافة

ليالي الأنس في سوريا الجديدة: التكفيري لا يغيّر جلده!

الأخبار 05.05.2025

لبنان

نتائج جبل لبنان: خيبة أصحاب الرؤوس الحامية

الأخبار 06.05.2025

لبنان

انتخابات جبل لبنان: بلديات حصدت نتائجها وأخرى تنتظر الحسم النهائي

الأخبار 05.05.2025

لبنان

«الجديد» تبتكر طرقاً لتكميم أفواه موظّفيها

الأخبار 06.05.2025